الظَّرِبُ كَكَتِف : ما نَتَأَ من الحِجَارَة وحَدَّ طَرَفُه هَكَذَا ذَكَرَه ابن السِّيد في الفرق . أَو الجَبَلُ المُنْبَسِطُ لَيْسَ بالعَالِي كَذَا قَيَّدَه بَعْضُهُم أَو الصَّغِيرُ . والظَّرِبُ : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ . ج ظِرَابٌ كَكِتَاب وزَادَ في النِّهَايَة : وأَظْرُبٌ كأَفْلُسٍ . وفي المِصْبَاح عن ابْنِ السَّرَّاجِ أَنَّ قِيَاسَه أَفْعَال وكأَنَّهُم تَوَهَّمُوا مُخَفَّفاً كَسَهْم وسِهَام وَهُو ظَاهِر لأَنَّهم لمْ يَذْكُرُوا في مُفْرَدَات فِعَال بِالكَسْرِ كَكَتِف على كَثرة مُفْرَدَاتِه قَالَه شَيْخُنَا . وفي حَدِيث الاسْتِسْقَاء اللَّهُمَّ عَلَى الظِّرَابِ والآكَامِ فَسَّرهَا أَهْلُ الغَرِيب بالمَعْنَى الثَّانِي وهكذا في النهايَة والفَائِق وابن السيد بالأَوّل . وقال الشاعر : .

إِنَّ جَنْبِي عنِ الفِرَاشِ لَنَابِي ... كَتَجَافِي الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرَابِ .

من حَدِيثِ نَمَى إِلِيّ فما تَرْ ... قَأُ عَيْنِي ولا أُسِيغُ شَرَابي .

من شُرَحْبِيلَ إِذ تَعَاوَرَهُ الأَرْ ... مَاحُ في حَالِ صَبْوَةٍ وشَبَابِ

والأَسَرُّ : البَعِيرُ الذِي في كِرْكِرَتِه دَبْرَةٌ . الظَّرِبُ : اسم رَجُل وهُو الظَّرِبُ بنُ الحَارِث بْنِ فِهْرِ القُرَشِيُّ وَالِدُ عَامِر أَحَد حكام العرب وحكمائهم . الظَّرِبُ : فَرَسٌ للنبيّ صَلَّى ا عَلَيْهِ وسلم ورُوي بفَتْح فَسُكُون على النَّقْلِ والتَّخْفِيفِ . وأَمَّا الذي في نُورِ النِّبْرَاس أَنه كَكِتَاب فَهُو وَهَم وتَصْحِيف كما قَالَه شَيْخُنَا وهو مِنْ أَشْهر خَيْله صَلَّى اُ عَلَيْهِ وسَلم وأَعْرَافِهَا سُمِّيَ بذلك لِكِبرِهِ أَو لِسمَنه أَو لِقُوَّته وصَلَابَته أَي تَشْبِيهاً له بالجُبَيْل . قَالُوا : أَهْدَاه له صَلى ا عَلَيْه وسَلَّم فَرْوَةُ بنُ عَمْرو الجُذَامِيّ أَو رَبيعَةُ بن أَبِي البَرَاء أَو جُنَادَةُ بْنُ المُعَلَّى وَكَانَ حَاضِراً في غَزْوَةِ المُرَيْسِيع مَعَه صَلَّى ا عَلَيْه وسَلَّم .

الظَّرِبُ : بِرْكَةٌ بين القَرْعَاءِ وَوَاقِصَة . وظَرِبُ لُبْنٍ بضم فسكون : ع .

الظُّرُبُّ كالعُتُلِّ : القَصِيرُ الغَلِيظ اللَّحِيمُ عن اللِّحْيَانيّ وأَنْشَدَ : .

" يا أُمَّ عَبْدِ ا أُمَّ العَبْد .

" يا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ العِقْدِ .

" لا تَعْدِلِيني بِظُرُبّ جَعْدِ الظَّرِبَانُ كَالْقَطِرَان . وفي المصباح : والظِّرْبَان على صيغَة المُثَنَّى والتَّخْفِيفِ بِكَسْر الظّاءِ وسكون الرَّاءِ لغة

. قلت : روَاه أَبو عمرو ورواه أَيضاً شَمِر عَن أَبي زيد وزاد : وهِي الظَّرَابيُّ بغير نون ونقل شيخنا عن ابن جنى في المحتسب سُكُونَ الرَّاءِ مَعَ فَتْح الرَّاءِ أَيْضاً : دُوَيْبَّةٌ كالهِرَّة ونَحْوِهَا قاله أَبُو زَيْد وقِيل : شَبِيهٌ بالقِرْد قاله أَبو عَمرو وابْنُ سِيدَه وقيل بالكَلْبِ الصِينِيِّ القَصِير كذا في المصبَاح . مُنْتِنَةُ الرَّائِحَةِ كَثِيرَةُ الفَسْوِ وقِيل : هُو فَوْقَ جَرْوِ الكَلْب كذا في المُسْتَقْصَى . وقَال الأَزْهَرِيّ : قَرأْتُ بخط أَبي الهَيْثَم قال : الظِّرْبَانُ : دَابَّةٌ صَغِير القَوَائِم يكون طُولُ قَوَائِمه قدرَ نِصْفِ إِصْبَع وهو عَرِيضٌ يكونُ عَرْضُه شِبْراً أَو فِتْراً وطُولُه مقْدَارُ ذِرَاع وهُو مُكَرْبَسُ الرَّأْس أَي مُجْتَمِعُه قال : وأُذُنَاه كأُذُنَيِ السِّنَوْر كالظَّرْبَّاء على فَعِلاَّء بكسْر العين ؛ عن أَبِي زَيْدٍ . وقال أَبو الهَيْثَمِ : هو مَقْصُور عَلَى هَذَا المِثَال قيل : هِيَ دَابَّة شِبْهُ القِرْد أَصَمُّ الأُذُنَيْن صِمَاخَاه يَهْوِيَان طَوِيلُ الخُرْطُوم أَسْوَدُ السَّرَاة أَبْيَضُ البَطْن ويقَال : إِنَّ ظَهْرَه عَظْمٌ وَاحد بلا قَفَصٍ لا يَعْمَل فيه السَّيْفُ لصَلابَة جِلْدِه إِلا أَن يُصِيبُ أَنْفَه ج ظَرَابِينُ قَال أَبو زيد : والأُنثَى ظَرِبَانَه قد تحذف النون من الجمع . قال البَعِيث : .

سَوَاسِيَةٌ سُودُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُم ... ظَرَابِيُّ غِرْبَانِ بِمَجْرُودَة مَحْلِ